

Distr.: General  
8 December 2022  
Arabic  
Original: English

# المجلس الاقتصادي والاجتماعي



## اللجنة الإحصائية

الدورة الرابعة والخمسون

28 شباط/فبراير - 3 آذار/مارس 2023

البند 5 (ط) من جدول الأعمال المؤقت\*

بنود للعلم

## إدارة النظم الإحصائية وتحديثها

### تقرير الأمين العام

#### موجز

أعد هذا التقرير وفقا لمقرر المجلس الاقتصادي والاجتماعي 324/2022 والممارسات السابقة. وأقرت اللجنة الإحصائية دليل إدارة وتنظيم النظم الإحصائية الوطنية في دورتها الثانية والخمسين، المعقودة في آذار/مارس 2021، باعتباره خلاصة شبكية غير إلزامية تُحدَّث وتُنقَّح بانتظام بتوجيه من فريق استشاري. ويقدم *الدليل*، الذي يوجّه لكبار الإحصائيين وكبار المديرين والموظفين في المنظمات الإحصائية، إرشادات بشأن تطوير واستبقاء قدرة إحصائية وطنية صالحة لتحقيق الغرض المنشود منها وتأخذ في الاعتبار المسائل والمواضيع الهامة، بما فيها تلك التي تستجد أو تنشأ. وفي التقرير، يبلغ الأمين العام اللجنة بالإنجازات والتطورات الأخيرة والتحديثات، ويقترح مواضيع وفصولا للمضي في تفصيلها أو تبسيطها.



الرجاء إعادة استعمال الورق

\* E/CN.3/2023/1

090123 211222 22-27967 (A)



## أولا - مقدمة

1 - دليل إدارة وتنظيم النظم الإحصائية الوطنية، الإصدار الرابع من سلسلة من المنشورات عن إدارة المنظمات الإحصائية، هو خلاصة مُحيطَة تتناول بعض التحديات الأكثر إلحاحا في قيادة إدارة تحول النظم الإحصائية الوطنية وتحديثها في أوقات التغيير. وكانت الطبعة الأولى منه قد نُشرت في عام 1954، ثم نشرت شعبة الإحصاءات التابعة لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بالأمانة العامة، بعد حوالي ثلاثة عقود، طبعة ثانية تلتها أخرى ثالثة في عام 2003. ولم يكن القصد من *الدليل* أن يكون إلزاميا، بل أن يوجّه كبار الإحصائيين وكبار المديرين في المنظمات الإحصائية في استبقاء وتطوير قدرة إحصائية وطنية صالحة لتحقيق الغرض المنشود منها وفي إيجاد ثقافة معمّمة حيوية تقوم على الأدلة داخل النظم الإحصائية الوطنية وخارجها.

2 - وأقرت اللجنة الإحصائية في دورتها الثانية والخمسين، المعقودة في آذار/مارس 2021، النسخة الحالية من *الدليل* كخلاصة غير إلزامية موجّهة لكبار الإحصائيين وكبار المديرين والموظفين في المنظمات الإحصائية. ويقدم *الدليل* إرشادات بشأن إدارة وتنظيم النظم الإحصائية الوطنية في أوقات التغيير، ويأخذ في الاعتبار المسائل والمواضيع الهامة، بما يشمل دمج مصادر وتكنولوجيات البيانات المبتكرة في إنتاج الإحصاءات والمؤشرات. ولكي يظل *الدليل* مجديا في منظومة بيانات سمتها التغيير السريع، فقد صُمم ليكون "وثيقة قابلة للتعديل" تُحدّث وتُنقح بانتظام بتوجيه من فريق استشاري يتألف من كبار الإحصائيين والمسؤولين الإحصائيين الوطنيين والدوليين. وأتيح *الدليل*، الذي يشتمل على 16 فصلا معززا بالصور ومرفقات إعلامية ومسرد للمصطلحات، على الموقع الشبكي للشعبة في تشرين الأول/أكتوبر 2022، في شكل محسّن لمتصفحات الحواسيب المكتبية وللأجهزة المحمولة، كما حُمِلت نسخة ميسرة للطباعة في تشرين الثاني/نوفمبر 2022.

3 - والغرض من هذا التقرير هو تزويد اللجنة بمعلومات عن دوافع الطبعة الرابعة من *الدليل* وسياقها، وعن الآليات التي وُضعت والطرائق التي اتُبعت في تحديث الخلاصة وتقيحها. ويتضمن التقرير مقترحا بإضافة فصل بشأن منظومات البيانات الوطنية إلى *الدليل* ويتبسيط بضعة فصول منه لتعكس على نحو أفضل احتياجات الجمهور المستهدف، لتقديمه إلى اللجنة في دورتها السادسة والخمسين في عام 2025.

## ثانيا - الدوافع والسياق

4 - في خطة عمل كيب تاون العالمية لبيانات التنمية المستدامة، يُسلّم بأن رصد خطة التنمية المستدامة لعام 2030 والخطة الإنمائية الإقليمية والوطنية ذات الصلة يتطلب من النظم الإحصائية الوطنية إنتاج مجموعة واسعة من الإحصاءات والمؤشرات الإضافية عالية الجودة والدقيقة والصادرة في أوانها. ولتلبية الاحتياجات الناشئة من البيانات والإحصاءات مع الامتثال للمبادئ الأساسية للإحصاءات الرسمية على النحو الذي أقرته الجمعية العامة في عام 2014، يحتاج منتج الإحصاءات إلى تحديث أطرها المؤسسة والتنظيمية وتحولها، وإلى إعادة النظر في ما يخصهم من مصادر البيانات وطرائق الإنتاج. وفي خضم جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19)، حثت الجمعية العامة، في دورتها الرابعة والسبعين، الدول الأعضاء على بناء نظم بيانات وإحصاءات مرنة وشاملة للجميع ومتكاملة تعمل بإشراف من مكاتب

الإحصاء الوطنية، والاستجابة للطلب المتزايد والملح على البيانات في أوقات الأزمات الصحية والكوارث، وضمان مسار يفضي إلى تحقيق خطة عام 2030 وتنفيذ اتفاق باريس بشأن تغيير المناخ.

5 - وأوصت اللجنة الإحصائية في دورتها الثامنة والأربعين في عام 2017، أخذة في اعتبارها الظروف المتغيرة في منظومة البيانات، بتحديث الطبعة الثالثة من *دليل التنظيم الإحصائي*، الصادرة في عام 2003. وبدأ فريق صياغة مؤلف من خبراء بارزين بقيادة الشعبة العمل على تحديث *الدليل*، وإجراء استقصاءات لكبار الإحصائيين وغيرهم من مديري المنظمات الإحصائية بشأن السبل التي يمكن بها للطبعة المقبلة من *الدليل* أن تلبي احتياجاتهم على أفضل وجه. وفيما يتعلق بالحوكمة، أنشئ فريق استشاري مؤلف من ممثلين عن 12 مكتبا إحصائيا وطنيا و 8 منظمات دولية وجميع اللجان الإقليمية لتوجيه فريق الصياغة، على فترات منتظمة أو عند الطلب.

6 - وفي عام 2018، وافقت اللجنة على تصميم الطبعة المقبلة من *الدليل* وبنيتها، بما يشمل شروحا تفصيلية لكل فصل مقترح وما يأتي ضمنه من فروع. واقترحت اللجنة أيضا أن تُستكمل عملية التحديث، على الصعيدين الإقليمي ودون الإقليمي، بسلسلة من المؤتمرات المواضيعية بشأن إدارة المنظمات الإحصائية في أوقات التغيير. وكان الهدف المتوخى من المؤتمرات، التي استهدفت كبار الإحصائيين وكبار المديرين في المنظمات الإحصائية، هو التمكين لتحديد أفضل الممارسات والتحديات الوطنية لكي يُسترشد بها في إعداد الطبعة الرابعة من *الدليل* في نهاية المطاف. ومع ذلك، لم تُعقد إلا المؤتمرات المواضيعية الأفريقية والكاريبية والآسيوية، وذلك نظرا لتدابير الصحة العامة والقيود المفروضة على السفر بسبب نقشي جائحة كوفيد-19.

7 - وبدأت عملية تحديث *فصول الدليل* في أوائل عام 2018. وتمثلت نقطة البداية فيما يتعلق بكل فصل في استحداث قائمة بالمبادرات المبتكرة والمواد المرجعية والمبادئ التوجيهية والتجارب القطرية المتاحة على الصعيد الوطني والإقليمي والعالمي بشأن المواضيع ذات الصلة بالفصل المعني. وأعدت بعد ذلك مسودة الفصل ثم أتيحت لجميع أعضاء فريق الصياغة، الذي استعرض المسودة الأولية ضمنا لاكمالها واتساقها وامتثالها للمعايير الدولية والممارسات الجيدة. وبعد ذلك، أُطلع الفريق الاستشاري على مسودة الفصل لكي يقدم توجيهاته وملاحظاته وتعليقاته الإجمالية بشأنها، ولكي يقترح أمثلة وممارسات جيدة خاصة ببلدان بعينها وروابط إلكترونية إضافية بالمبادرات الإقليمية والعالمية. وأدرجت المساهمات التي وردت من الفريق الاستشاري ثم أعيدت مسودة الفصل المحدثة إلى الفريق ليستعرضها للمرة الثانية. ونُشرت مسودة *الدليل* النهائية على منصة "ويكي" الخاصة بالشعبة في كانون الثاني/يناير 2021 لأغراض الجولة الأخيرة من المشاورات الواسعة النطاق. وفي العام نفسه، أقرت اللجنة في دورتها الثانية والخمسين، النص النهائي *لدليل إدارة وتنظيم النظم الإحصائية الوطنية*، وشددت على ضرورة الإسراع بنقل الطبعة الرابعة إلى حل شبكي تفاعلي وسهل الاستخدام.

8 - واستنادا *لدليل* من برنامج الإحصاءات والبيانات في إطار الدورة العاشرة من حساب الأمم المتحدة للتنمية، وهو برنامج ابتكاري تشترك في تنفيذه 10 كيانات تابعة للأمانة العامة على أساس ما لديها من قدرات تقنية ومزايا نسبية. وتشكر الشعبة أيضا المكتب الإحصائي للاتحاد الأوروبي على مساهماته المالية السخية ومعهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث على دعمه في تحويل *الدليل* إلى منشور شبكي يسهل استخدامه. وتعرب الشعبة عن تقديرها للرابطة الأوروبية للتجارة الحرة وللمصارف الإنمائية المتعددة الأطراف وغيرها من المنظمات الإقليمية لرعايتها صياغة *فصول* بعينها من *الدليل* وتنظيم المؤتمرات المواضيعية.

### ثالثاً - طرائق وآليات التحديث والتنقيح

9 - أكدت اللجنة في دورتها الحادية والخمسين أنه لتفادي تباعد الفترات الفاصلة بين صدور طبقات *الدليل* بنحو 22 سنة في المتوسط، لا بد من إنشاء آلية مستدامة لتحديثه المنتظم. ولذلك اقترح التمييز بين التحديثات والتنقيحات. فأما التحديثات، فيمكن تعريفها بأنها التعديلات غير الموضوعية وغير الخلافية، مثل تحديث الروابط الشبكية وغيرها من المعلومات الوقائية وإدراج قصص نجاح والإبلاغ عن مبادرة جديدة؛ وأما التنقيحات، فتتضمن تغييرات وتعديلات ذات تأثير أكبر في محتوى *الدليل* وبنيتها.

10 - وأقرت اللجنة، في دورتها الثانية والخمسين، طرائق وآليات تحديث *الدليل* مع توضيحها ما يلي:

(أ) تشمل التحديثات استعراض وإضافة قصص نجاح أو مبادرات إقليمية جديدة، وتصحيح وصلات الإنترنت وتعديل بعض المعلومات الوقائية وغير الخلافية. وتجريها الشعبة وتوثقها على فترات منتظمة دون إشراك الفريق الاستشاري إشراكاً منهجياً؛

(ب) تتضمن التنقيحات تعديلات متعمقة في ما تغطيه الفصول أو في مضمونها أو بنيتها. وتجري على فترات أطول، كأن تُجرى كل سنتين أو ثلاث سنوات، بتوجيه من الفريق الاستشاري، ثم تُقدّم في نهاية المطاف إلى اللجنة للمناقشة.

11 - واقترح تنظيم مؤتمرات مواضيعية إقليمية إضافية أو، عند الاقتضاء، تمديد أو استكمال المناسبات الإقليمية القائمة بعقد دورات بشأن المواضيع والمسائل المتعلقة بالفصول قيد التنقيح، وذلك للاسترشاد بتلك المؤتمرات في تنقيح وتعديل فصول من *الدليل* بعينها. وتعتبر الفصول والفروع المنقحة من *الدليل* مؤقتة إلى حين تقديمها إلى اللجنة.

### رابعاً - مقترح للتنقيحات المقبلة

12 - في ظل النمو المطرد في مجال البيانات وظهور تكنولوجيات جديدة مثل الذكاء الاصطناعي وحوسبة الحافة، تعترف الحكومات وأوساط الأعمال والباحثون والمجتمع المدني وأصحاب المصلحة الآخرون بأهمية البيانات في صنع القرار ورصد السياسات. وفي هذا السياق، يصبح من المهم بشكل متزايد وضع أسس الحوكمة التي تمكن من الوصول إلى البيانات وتبادلها مع حماية خصوصية الأفراد وضمان استخدام البيانات استخداماً أخلاقياً. وتعمل المكاتب الإحصائية في عالم يزداد رقمنةً واتساعاً بالتربط والدينامية ويفضي إلى مطالب وفرص جديدة. وقد أضحت البيانات أصولاً استراتيجية، ويقوم العديد من المنظمات خارج منظومة الإحصاءات الرسمية بتوليد مخرجات إحصائية باستخدام مصادر وأدوات وتقنيات جديدة للبيانات..

13 - وقد أبرزت جائحة كوفيد-19، التي أعاققت الإنتاج المنتظم للإحصاءات الرسمية وأفضت إلى طلبات ناشئة للحصول على المزيد من البيانات والإحصاءات لقياس تأثير الجائحة وتوجيه سياسات التعافي، الحاجة الملحة للمكاتب الإحصائية الوطنية إلى تسخير إمكانات مصادر وتكنولوجيات البيانات المبتكرة وتحسين قدرة النظم الإحصائية الوطنية على الصمود ومرورتها. وتثير وفرة البيانات وإمكانات استخلاص معلومات جديدة تربط مجموعات البيانات هذه تساؤلات بشأن حوكمة منظومات البيانات الوطنية تتجاوز التوحيد التدريجي للمفاهيم والأشكال والتكنولوجيات لتشمل أيضاً قضايا الأخلاقيات والخصوصية وحماية البيانات وإمكانية الوصول إليها.

14 - وتشترط اللجنة أن يعكس *الدليل* الأساليب والمبادئ التوجيهية والحلول التي تم تأكيدها والتحقق منها بالتنفيذ العملي، وأن يُتقَدَى، قدر الإمكان، اقتراح حلول لا تزال في مرحلة الاختبار أو التجريب. ولهذا السبب، أُوقِف استكمال فصل متعلق بالإشراف على البيانات وقيادة المكاتب الإحصائية الوطنية في حوكمة منظومات البيانات الوطنية. وتغطي النسخة الحالية من *الدليل* استخدام التكنولوجيات الجديدة ومصادر البيانات المبتكرة لجمع البيانات وإنتاج الإحصاءات ونشرها تغطية مستفيضة، ولكن التعليقات الأخيرة الواردة من الفريق الاستشاري والتعليقات الأخرى الواردة من خلال منصة "ويكي" الخاصة بالشعبة تشير إلى أن الوقت مناسب لإضافة فصل يُكْرَس لمنظومات البيانات الوطنية والإشراف على البيانات. ووردت توصية أخرى بتبسيط بضعة فصول أو فروع من *الدليل* مفرطة في التفصيل أو ذات طابع تقني أكثر مما ينبغي بالنسبة للجمهور المستهدف، ولا سيما بعض الفروع من الفصل 8 بشأن مصادر البيانات وجمعها وتجهيزها؛ والفصل 9 بشأن التحليل والأطر التحليلية؛ والفصل 11 بشأن البنية التحتية الإحصائية المشتركة.

15 - ولذلك يقترح فريق الصياغة، بتوجيه من الفريق الاستشاري، تقديم فصل إضافي بشأن منظومات البيانات الوطنية وفروع مبسطة من الفصول المذكورة أعلاه إلى اللجنة في دورتها السادسة والخمسين في عام 2025. وفي غضون ذلك، سيواصل فريق الصياغة تحديث *الدليل* بانتظام، وإضافة قصص نجاح أو مبادرات إقليمية جديدة، واستعراض وصلات الإنترنت وتصحيحها، وتعديل بعض المعلومات الوقائية وغير الخلافية.

## خامسا - الإجراء المطلوب من اللجنة الإحصائية اتخاذه

16 - اللجنة مدعوة إلى الإحاطة علما بهذا التقرير.